روسيا تعلن السيطرة على تجمع سكني في شرق أوكرانيا

بوتين يلوح بالنووي .. في حال نشر صواريخ أمريكية بأوروبا

فلاديمير بوتين

الجيش الروسي في أوكرانيا

«وكالات» : هدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد باستئناف إنتاج أسلحة نووية متوسطة المدى إذا أكدت الولايات المتحدة عزمها على نشر صواريخ في ألمانيا أو بأي مكان في أوروبا.

وقال بوتين خلال كلمة ألقاها بمناسبة عرض بحري في سان بطرسبرغ: «إذا نفذت الولايات المتحدة مثل هذه الخطط، فسنعتبر أننا تحررنا من الوقف الأحادي الجانب الذي تم اعتماده مسبقاً بشأن نشر قدرات هجومية متوسطة وقصيرة المدى»، وفق فرانس برس.

كما أضاف: «ستكون مواقع روسية مهمة تابعة لإدارة الدولة والجيش في نطاق هذه الصواريخ . وستكون مدة وصول هذه الصواريخ التي يمكن أن تجهز في المستقبل برؤوس حربية نووية، إلى أراضينا حوالي 10 دقائق»، مردفا: «يذكرنا هذا الوضع بأحداث الحرب الباردة المرتبطة بنشر صواريخ بيرشينغ الأمريكية متوسطة المدى في أوروبا».

تجدر الإشارة إلى أن استخدام ذلك النوع من الأسلحة الذي يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر كان محظوراً بموجب معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى بين واشنطن وموسكو، والموقعة خلال حقبة الحرب الباردة.

غير أن روسيا والولايات المتحدة انسحبتا من هذه المعاهدة عام 2019، واتهم كل منهما الآخر بعدم الامتثال لها.

وقال الكرملين حينها إنه سيلتزم بوقف إنتاج هذا النوع من الصواريخ إذا لم تنشر الولايات المتحدة منها على مسافة قريبة من روسيا.

إلا أن واشنطن وبرلين أعلنتا في يوليو نيتهما «البدء بعمليات نشر عرضية لقدرات قصف بعيدة المدى» في ألمانيا عام 2026.

وتشمل الأسلحة التي ستنشرها الولايات المتحدة في ألمانيا صواريخ «اس ام- 6» وصواريخ أرض جو بعيدة المدى ومتعددة الاستخدام وصواريخ توماهوك، إضافة إلى صواريخ فرط صوتية لا تزال قيد التطوير.

يذكر أن الكرملين حذر في منتصف يوليو الحالي من أن نشر صواريخ أميركية بعيدة المدى في ألمانيا قد يجعل من عواصم أوروبية أهدافاً للصواريخ الروسية.

من ناحية أخرى أعلنت روسيا، السبت، سيطرتها على بلدة جديدة شرق أوكرانيا حيث تواصل تقدمها البطيء منذ أشهر دون تحقيق خرق كبير في هذه المرحلة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي، إن «وحدات من مجموعة القوات المركزية حررت بلدة لوزوفاتسكي».

وتقع هذه البلدة شرق مدينة بوكروفسك في قطاع أوتشريتين حيث تقدمت القوات الروسية بسرعة نسبيا في الأشهر الأخيرة.

حريق في منشأة نفطية روسية

وبدأت روسيا تكتسب المزيد من الأرض منذ فشل الهجوم الأوكراني المضاد الكبير في صيف 2023 وسقوط أفديفكا في فبراير.

وتواجه القوات الروسية جيشاً أوكرانياً يفتقر إلى الأسلحة والذخيرة مع تفكك المساعدات الغربية ويواجه صعوبات في التجنيد.

وأكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، هذا الأسبوع، أن كييف مستعدة للتفاوض على السلام مع روسيا إذا فعلت ذلك «بحسن نية».

من جهتها، تحدثت موسكو عن تصريحات «متناقضة» لمسؤولين أوكرانيين حول هذا الموضوع. واقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تتنازل أوكرانيا لروسيا عن أربع مناطق من البلاد وتتخلى عن فكرة الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) مقابل إنهاء الحرب.

هذا وذكرت صحيفة يوكرينسكا برافدا نقلا عن مصدر بالمخابرات العسكرية الأوكرانية، السبت، أن طائرات مسيرة أوكرانية قصفت قاذفة قنابل استراتيجية روسية من طراز تو22-إم3 في مطار عسكري بشمال روسيا.

وقال المصدر «نتيجة لعملية للمخابرات العسكرية الأوكرانية قرب أولينيجورسك، تم قصف قاذفة قنابل فرط صوتية طويلة المدى من طراز تو22-إم3 في مطار أولينيا العسكري، قاعدة الطيران الاستراتيجي للمحتلين الروس»، حسب تعبيره. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وذكرت الصحيفة أن المطار، الذي تقلع منه الطائرات الاستراتيجية الروسية لشن هجمات صاروخية على أوكرانيا، يبعد 1800 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية.

من جهته، قال سلاح الجو الأوكراني، إن الدفاعات الجوية أسقطت أربع طائرات مسيرة هجومية وصاروخاً أطلقتها روسيا في هجوم الليلة الماضية.

وذكر الجيش في بيان «أسقطت قوات الدفاع الأوكرانية جميع الأهداف في مناطق دنيبرو وبولتافا وخاركيف وكييف».

هذا وكانت أوكرانيا قد أعلنت، الجمعة، أن قواتها الصاروخية قصفت مطاراً عسكرياً روسياً في القرم، كان يُستخدم لشن هجمات بعيدة المدى عليها، في أحدث ضربة ضمن سلسلة من الضربات الموجهة للجيش الروسي في شبه الجزيرة المحتلة.

وصعدت أوكرانيا من هجماتها بعيدة المدى على القرم في الأشهر القليلة الماضية، وتقول إن أسطول البحر الأسود التابع للبحرية الروسية، ومقره في سيفاستوبول، اضطر إلى نقل سفنه الحربية إلى ميناء أكثر أماناً في مكان آخر.

وقالت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في بيان، إن المطار الروسي في ساكي بغرب القرم أصبح أحدث هدف للقصف، مضيفة أنه يجري تقييم النتائج.

وتابعت الهيئة: «هذا واحد من المطارات العاملة التي تستخدمها روسيا في السيطرة على المجال الجوي، وبالتحديد فوق البحر الأسود، وفي شن الغارات الجوية على الأراضي الأوكرانية».

ولم يذكر البيان نوع السلاح المستخدم، لكنه أوضح أن الهجوم نفذته القوات الصاروخية الأوكرانية إلى جانب وحدات أخرى. ولم يصدر أي تعليق بعد من وزارة الدفاع الروسية أو مسؤولين محليين.

واعترف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بوقوع الضربة في خطابه الليلي عبر الاتصال المرئي وأثنى على الجنود «الذين يقصفون القواعد و (الأهداف) اللوجستية الروسية».

وبعد ما يقرب من عامين ونصف العام على اندلاع الحرب، تقول أوكرانيا إنها قصفت في الأشهر القليلة الماضية سلسلة من أنظمة الدفاع الجوي الروسية المنتشرة في شبه جزيرة القرم مثل وحدات إس- 300 وإس- 400.

وتقول أوكرانيا أيضاً إنها دمرت أو أتلفت 27 سفينة حربية روسية في البحر الأسود وبالقرب من شبه جزيرة القرم في أثناء الحرب.

من ناحية أخرى تسبب هجوم أوكراني بطائرات حريق الأحد في مستودع للنفط في كورسك الروسية على الحدود مع أوكرانيا، دون أن يخلف ضحايا، حسب حاكم المنطقة أليكسي سميرنوف.

وقال سميرنوف على تلغرام: «هاجمت طائرات أوكرانية مستودع نفط في منطقة كورسك الليلة الماضية، واشتعلت النيران في ثلاثة خزانات للوقود».

من جانبها، أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى اعتراض طائرتين أوكرانيتين دون طيار، كانتا تستهدفان منطقة نيغني- نوفغورود شرق موسكو.

وتشنّ أوكرانيا، التي تواجه هجوماً روسياً منذ أكثر من عامين وشهدت تدمير بنيتها التحتية للطاقة بسبب قصف روسي متواصل، ضربات بطائرات دون طيار في العمق الروسي لمنشآت للطاقة وأخرى لوجستية للجيش الروسي.

وزيرة الداخلية البريطانية السابقة تترشح لزعامة «المحافظين»

وزيرة الداخلية البريطانية السابقة بريتي باتيل

«وكالات» : قالت وزيرة الداخلية البريطانية السابقة بريتي باتيل، إنها ستترشح لزعامة حزب المحافظين، ما سيجعلها خامس نائب محافظ في البرلمان، يعلن ترشحه.

وقالت وكالة الأنباء البريطانية «بي.إيه.ميديا» أمس الأحد، إن باتيل ستنضم إلى ميل ستراید، وتوم توغندات، وجيمس كليفرلي، وروبرت جينريك، في السباق لخلافة رئيس الوزراء السابق ريشي سوناك، في زعامة الحزب.

وكتبت باتيل عبر إكس «أترشح لأكون الزعيمة الجديدة لحزب المحافظين. علينا أن نتحد لنفوز!»، مضيفة «يمكنني قيادتنا في المعارضة وتوحيد حزبنا وجعلنا لائقين للانتخابات المقبلة، بالوحدة والخبرة والقوة».

وقالت في مقال بصحيفة «ذا تلغراف»، السبت، إنها تستطيع أن تقدم القيادة «المحنكة والقوية» اللازمة لتوحيد الفصائل المتفرقة داخل حزب المحافظين.

وكتبت أنها ستستخدم «مجموعة المواهب الضخمة لأعضاء حزب المحافظين»، من أجل «حل التحديات الكبرى التي لا تملك أحزاب العمال والديمقراطيين الليبراليين والإصلاح، إجابات عنها».

من ناحية أخرى قال استطلاع جديد إن أكثر من نصف سكان المملكة المتحدة، 53 في المئة، يشعرون أنهم أكثر فقراً الآن مما كانوا عليه قبل 5 أعوام.

وأفادت وكالة الانباء البريطانية (بي.إيه.ميديا) أمس الأحد، بأن 6 من كل 10 شملهم الاستطلاع، 59 في المئة، قالوا إنهم يتوقعون أن تعطي الحكومة الجديدة الأولوية لإجراءات لتعزيز رفاهيتهم المالية الشخصية، بصورة ملموسة.

فيما يعتقد ثلثا الأسر، 67 في المئة أنه يجب بحث سبل لجعل القيادة أقل كلفة وبأسعار معقولة، حسب الاستطلاع الذي شمل 6 آلاف مشارك في المملكة المتحدة لصالح موقع «كومبير ذا ماركت» البريطاني المتخصص في مقارنة الأسعار داخل المملكة المتحدة.

ويشعر أكثر من خمسي السائقين، 42 في المئة بأنهم أقل قدرة على تحمل تكاليف تأمين السيارات، بالمقارنة مع الوضع الذي كانوا عليه قبل خمسة أعوام.

ولتغطية تكاليف التأمين، قال بعضهم إنه قلل إجازاته (نسبة 27 في المئة من المشاركين في الاستطلاع، ومن تناول الطعام في الخارج، 25 في المئة ومن طلبات البقالة، 18 في المئة.

خسائر فادحة للجيش المالي و«فاغنر» الروسية في المعارك ضد الانفصاليين الطوارق

مسلحون من فاغنر في مالي

«وكالات» : تعرض الجيش المالي، ومقاتلون من مجموعة فاغنر لخسائر فادحة السبت، أثناء قتالهم ضد الانفصاليين في شمال البلاد، وفق متحدث باسم المتمردين.

وقال المتحدث محمد المولود رمضان الذي نشر أيضاً مقاطع فيديو لجثث جنود، إن «مقاتلي أزواد يسيطرون على الوضع في تينزاوتين وإلى الجنوب في منطقة كيدال»، مؤكداً أن«المرتزقة الروس» والقوات المسلحة المالية لاذوا بالفرار واستسلم آخرون.

من جهته، قال مسؤول محلي منتخب إن «الجيش المالي انسحب»، مشيراً إلى مقتل 17 على الأقل في حصيلة أولية.

وأضاف أن «عناصر تنسيقية حركات أزواد لا يزالون في تينزاواتين. عناصر الجيش وفاغنر لم يعودوا موجودين هناك».

وتدور المعارك بين الجيش ومجموعة فاغنر الروسية، ضد تنسيقية حركات أزواد، تحالف الجماعات الانفصالية التي يهيمن عليها الطوارق.

من ناحيته، أكد عامل سابق في بعثة الأمم المتحدة في كيدال «مقتل وأسر ما لا يقل عن 15 من مقاتلي فاغنر بعد ثلاثة أيام من القتال».

وقال موسى آغ إنزوما القيادي في الحركة الانفصالية إن «العشرات والعشرات من عناصر فاغنر والجيش، قتلوا وأسروا».